



مطبعة الحكومة في الكويت

دائرة المطبوعات أحدثت وزارة في الكويت

من أحدث وزارات الكويت... كما يسمونها هناك « دوائر الكويت » .. دائرة المطبوعات والنشر التي أنشئت في فبراير عام ١٩٥٥ .
فقد لمست الحكومة الكويتية حاجتها الماسة الى جريدة رسمية تنقل الى الجمهور الكويتي اخبار دوائرها وتنشر النظم والقوانين واعلانات المناقصات وغيرها .. كما أنتدبت ممثلين من كل الوزارات لوضع ترتيبات اصدار الجريدة الرسمية لحكومة الكويت التي صدرت في ١١ ديسمبر عام ١٩٥٤ .. والتي سميت باسم « الكويت اليوم » .

مرحلة تقدمها بالنسبة لاجهزة النشر والطباعة .. فهذا ما يجب عليه سرور الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير المطبوعات .. اذ يقول :
لقد وضعنا نصب اعيننا اهدافنا هامة قابلة التحقيق .. نسعى الى تحقيقها لصالح الشعب الكويتي .. كان في مقدمتها :
○ اصدار الجريدة الرسمية .. بشكل يحقق الفائدة المرجوة منها
○ انشاء مطبعة كاملة تستغنى بها الحكومة عن طبع مطبوعات الوزارات .. لا سيما وزارة المعارف التي أصبحت

ومنذ صدرت « الكويت اليوم » وقد حرصت أسرة تحريرها على ان تخصص بعض أهم صفحاتها لبايع عام باسم « الكويت في صحف العالم » .. حيث يقدم هذا الباب للقراء الكويتيين خلاصة ما تنشره الصحف العالمية عن الكويت والبلاد العربية .. كما تسجل بعض صفحاتها الأخرى أهم ابناء عمليات التنقيب عن النفط وانتاجه في الكويت والبلاد العربية اولا بأول ..
ولعل ما ينشر في هذه المجلة الكويتية حول مسائل البترول .. وأحدث ابناء اكتشافاته .. ومدى التقدم التكنيكي في انتاجه بالبلاد العربية .. من أهم ما ينشر في أبواب هذه المجلة .. مما يعد مرجعا هاما للباحثين في شؤون النفط ..

أهم النواحي ..

ولعل اصدار مجلة « الكويت اليوم » .. ونجاحها في ان تسند فراغا هاما بالنسبة للاحتياجات التي تستدعي وجودها على ذلك النحو الذي ظهرت به .. كان من أهم الدواعي للتفكير في انشاء مطبعة تقوم بطبع لوازم الحكومة .. الى جانب طبع المجلة .. حيث أصدرت اللجنة التنفيذية العليا قرارها في فبراير ١٩٥٥ بانشاء دائرة المطبوعات ونشر وادماج الجريدة الرسمية فيها ..

اهداف عاجلة ..

اما لماذا أنشئت هذه الدائرة التي تقوم بكل هذه الاعباء الملقاة عليها .. خصوصا والكويت في مرحلة جديدة من

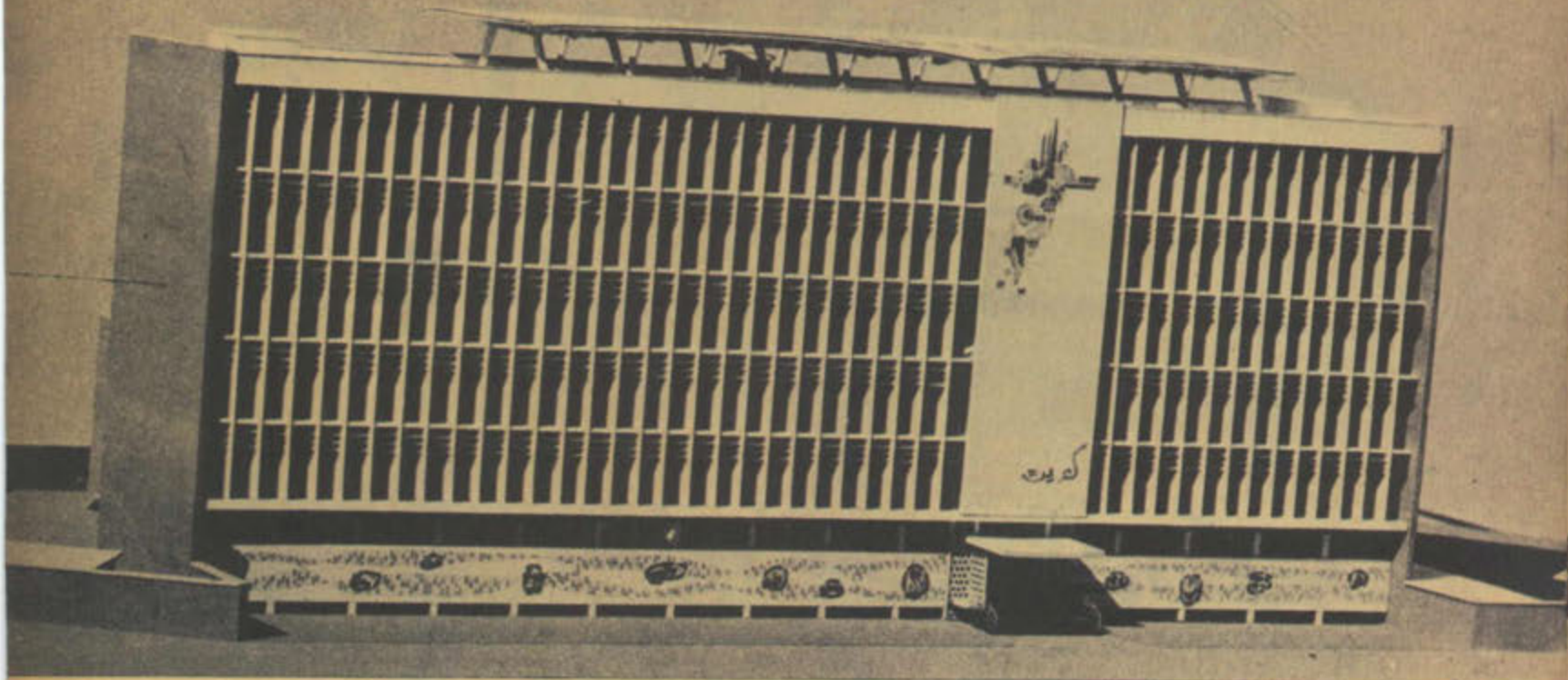


الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة المطبوعات والشؤون الاجتماعية

لجنة القراءة

تشجيعا لادباء الكويت .. وديعة من دائرة المطبوعات للاسهام في النشاط الثقافي في الكويت .. كونهت لجنة لقراءة المؤلفات التي يتقدم بها اادباء الكويتيون .. واختيار الصالح منها للطبع على وفق الدائرة ..

وقد قامت الدائرة فعلا بطبع كتاب مسرحيات مترجمة عن «موليير» للاديب الكويتي محمد توفيق احمد وتحت الطبع الان مجموعة قصص للاستاذ فرحان راشد



مشروع مبنى دائرة المطبوعات وخلف البناء توجد المطبعة الكبيرة

كما كان في الاعتبار منذ البداية .. أن تستكمل أجهزة دائرة المطبوعات كافة احتياجاتها الفنية فاستوردت من أجل ذلك مملا كاملا حديث الأدوات لورشة الزكفراف التي تحفر الكليشيهات استوردته من ألمانيا واستحضرت معه خبراء الإلمان الذين اشرفوا على تركيب الآلة وتدريب العمال الفنيين من الكويتيين على صناعته الفنية الحديثة . حيث بدأوا عملهم به ابتداء من أول سبتمبر عام ١٩٥٧

وبعثات في فن الطباعة

أما من ناحية فن الطباعة العمل واعداد نواة من العمال الكويتيين الفديرين في فن الطباعة .. فقد أنشأت دائرة المطبوعات نظاما لتدريب العمال الكويتيين بمطابع الحكومة فقبلت مائة وأربعين شابا كويتيا في فترات مختلفة .. أخذت تدريبهم على جميع فنون الطباعة بما في ذلك الحفر والتصوير .. ثم عقدت لهم الامتحانات التي اجتتوا فيها جدارتهم قبل تعيينهم في مناصب الموظفين بمطابع الحكومة .. مع زملائهم الكويتيين الذين يديرون المطابع .. والذين سبق أن أرسلتهم قبل ذلك دائرة المطبوعات في بعثة مكونة من ٢٣ طالبا إلى القاهرة حيث أمضوا عاما كاملا يدرسون فنون الطباعة المختلفة في المطبعة الاميرية . ومطبعة جامعة القاهرة ومطابع دور الصحف الكبرى .. قبل أن يعودوا إلى الكويت لاستلام أعمالهم بجانب الخبراء من أبناء الدول العربية ..

المطبعة في الفترة من ١٥ أكتوبر ١٩٥٦ و ١٥ أكتوبر ١٩٥٨
أحدث ما أنتجت المصانع العالية ..

فمنذ انشاء دائرة المطبوعات والمستولون عن تخطيط اعدادها وادارتها يعملون على تكوين مطبعة تضم أحدث ما أنتجت المصانع العالية من آلات الطباعة الفنية .. بما في ذلك الماكينات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة .. وأقسام كاملة لمسكن الانترتيب والمونتيب من أرقى أنواع آلات الطباعة الموجودة في كبريات دور الصحف والنشر الأوروبية ..

في مطبعة الدولة رغبة في تقديمها بالشكل اللائق مع تخفيض أسعارها حتى يصبح الكتاب العربي في متناول كل يد ..

٢٥ مليون كتاب ..

ولقد نجحت مطبعة الحكومة في تحقيق أهدافها نجاحا ملموسا .. لدرجة أنها استطاعت أن تطبع خلال عامي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ما يزيد عن خمسة وعشرين مليوناً من الكتب الدراسية والثقافية والكراسات والملفات والدفاتر الحكومية أرقام صادرات مغازن الطباعة بنحو ٢٥٨٥٣٧٤١ نسخة من مطبوعات

مطبوعاتها تشكل نسبة كبيرة من إنتاج المطبعة ..
● ايفاد البعثات من أبناء الكويت إلى الخارج لتتدرب على مختلف فنون الطباعة ..

● تكوين قسم للمصاحفة .. يدعم بالكفاءات الفنية للانراف على شؤون الصحافة في الكويت ومراجعة ما يكتب عن الكويت في صحف العالم . وتزويد الصحفيين الاجانب بما يحتاجونه من معلومات
● الاسهام في المجال الثقافي في الكويت بطبع الكتب المدرسية والثقافية

إحياء التراث العربي

- ١ - القسم الأول من كتاب الاضداد للانبأري ٢١٠ صفحة
 - ٥ - القسم الثاني من كتاب الاضداد في اللغة للانبأري ٢١٨ صفحة
 - ٦ - ديوان لبيد
 - ٧ - كتاب الأدب الثاني إلى المنهل الصافي لابن تفرى بردى
 - ٨ - اخبار البحري وابن تصام لابن الأثير الجزري
- وبالإضافة إلى ما تقدم فإن دائرة المطبوعات والنشر الخلة في تكوين مكتبة للمخطوطات ستكون مهيئة لتأليف للتراث العربي في شبه الجزيرة العربية

- ١ - كتاب اللخائر والتحف للقاضي الرشيد ابن الزبير ويقع مخطوطه في ٣٠٧ صفحة
- ٢ - العبر في خبر من غير .. للحافظ الذهبي ، ويقع مخطوطه في ثلاثة اجزاء مكونة من ٤٤٥ صفحة
- ٣ - حوائج كتاب الاضداد في اللغة للانبأري ٤٢٩ صفحة

من أهم المشروعات التي اهتم بها سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرة المطبوعات مشروع احياء التراث العربي القديم .. عن طريق طبع المخطوطات ذات القيمة الادبية والعلمية الكبيرة .. فقدر درس هذا المشروع دراسة وافية بواسطة لجنة ثقافية من ذوي الاختصاص .. ثم تقرر ان تقوم الدائرة بطبع ستة كتب سنوية يتم اختيارها على اساس التنوع ، بعد بتحقيقها إلى كسار الادباء ، ممن تدبروا على تحقيق آليات الادبية